

جَمَهْرَةُ اللَّغَةِ، من أوائل المعاجم اللغوية العربية، تأليف محمد بن الحسن بن دُرَيْدٍ (المتوفى في العام 321هـ). يأتي هذا الكتاب من حيث الشهرة بعد كتاب العين للخليل بن أحمد* الفراهيدي (المتوفى في العام 175هـ) (المسنجد في الأعلام، ص218). عدّ المسعودي (المتوفى في العام 346هـ، مج8، ص304) ابن دُرَيْدٍ* خليفة الخليل في اللغة. ذكر ابن دُرَيْدٍ اسم الكتاب مرّة جمهرة اللغة، وأخرى جمهرة الكلام واللغة (1407-1408هـ / 1987-1988م، مج1، ص40-41). سَمَّاه البعض الجمهرة في اللغة (← حاجي خليفة، مج1، الفقرة 605؛ بروكلمان، مج2، ص183) وسَمَّاه البعض الآخر الجمهرة في علم اللغة (← ابن النديم، ص67؛ د. الإسلامية، الطبعة الأولى، مادة "ابن دُرَيْدٍ"؛ أمين، مج9، ص156). ورد اسم الكتاب أيضًا على هذا النحو: الجمهرة (← الأزهرى، مج1، ص31؛ القفطي، مج3، ص97؛ ابن خلكان، مج4، ص324). بناءً على ما قاله جواد (ص194)، فإنَّ ابن دُرَيْدٍ قَلَّدَ في تسمية الكتاب جمهرة النسبة أو الأنساب لابن السائب الكلبي (المتوفى في العام 204هـ). قال ابن دُرَيْدٍ في مقدمة الكتاب (1407-1408هـ / 1987-1988م، مج1، ص39-40) إنه ألفه لأبي العباس إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال (المتوفى في العام 362هـ)، وكان ذلك حين هاجر ابن دُرَيْدٍ إلى فارس، حيث كان المقتدر بالله (حك: 295-320هـ) قد عيَّن عبد الله بن ميكال والياً على نواح من الأهواز - خوزستان، وقد أوكل ابن ميكال تربية ابنه أبي العباس إسماعيل لابن دُرَيْدٍ (← ياقوت الحموي، مج2، ص721، مج6، ص2495-2496)؛ لكنَّ ابن خلكان (مج4، ص325) قال إنَّ ابن دُرَيْدٍ كان مرافقاً لأبني ميكال، وكتب لهما الجمهرة، وهما بدورهما ولياه ديوان فارس. ورد في د. الإسلامية (م.ن، ص.ن) أنَّ ابن دُرَيْدٍ ألف كتاب الجمهرة لآل ميكال، وهم بدورهم عيَّنوه رئيساً لديوان فارس. قال أبو العباس ميكال إنَّ ابن دُرَيْدٍ أملى عليه في العام 297هـ الجمهرة من أولها إلى آخرها غيباً. ولم يراجع كتباً أخرى إلا في ما يتعلَّق بالهزمة واللّيف (← تنمّة المقالة) (← ياقوت الحموي، مج6، ص2496).

ما من لغويٍّ أملى كتابه غيباً، وابن دُرَيْدٍ متميِّزٌ من هذه الناحية (الجوهري، مج1، مقدمة العطار، ص80). أملى ابن دُرَيْدٍ الجمهرة غيباً في البصرة وبغداد أيضاً (← ابن النديم، م.ن، ص.ن؛ ياقوت الحموي، مج6، ص2492)، وقد أشار هو نفسه إلى هذه النقطة في أكثر من مكان (1407-1408هـ / 1987-1988م، مج1، ص40، مج2، ص1085، مج3، ص1339). وبناءً على ما قاله ابن النديم (م.ن، ص.ن) والقفطي (م.ن، ص.ن)، الاختلاف في الإملاءات هو السبب في وجود الزيادة أو النقصان في نُسَخِ الجمهرة، وأكملُ النسخ هي نسخة عبيد الله بن أحمد النحوي. قيل إنَّ نسخ الجمهرة كانت عديدة. فقد قال السيوطي (المتوفى في العام 911هـ؛ مج1، ص95) إنَّ أبا عليّ القالي* (المتوفى في العام 356هـ) كان في حوزته نسخة من الجمهرة بخطَّ ابن دُرَيْدٍ، ولدى السيوطي نفسه نسخة بخطَّ أحمد بن عبد الرحمن الطرابلسي، كان قرأها على ابن خالويه (المتوفى في العام 370هـ). كانت هذه النسخة بحسب رواية ابن خالويه* لابن دُرَيْدٍ، وفي حاشيتها استدراقات وحواشٍ لابن خالويه. كان في مكتبة العزيز بالله، الخليفة

الفاطميّ (حك: 365-389هـ) كما تروي المصادر، مائة نسخة من الجمهرة، مما يدلّ على مدى شهرة الجمهرة في ذلك العصر (← المقرئيّ، مج2، ص253، د.ا. التركيّة، مادة "el-Gemhere"؛ الشرقاويّ إقبال، ص196-197). كان ابن دُرَيْد في زمنه يُعدّ أعلم الناس في اللّغة والشعر والأنساب (المرزُبانيّ، ص461؛ الزبيديّ، ص184)، وكان قويّ الذاكرة إلى حدّ كبير، وتُروى حكايات عن هذا الأمر. قيل إنّ علم اللّغة لدى البصريّين قد خُتِم به، وقيل يومَ موته إنّ علم اللّغة قد مات أيضًا (← أبو الطيّب اللّغويّ، ص99؛ الخطيب البغداديّ، مج2، ص595-596؛ ابن الجوزي، مج13، ص330-331).

على الرغم من المآخذ على الجمهرة (← تنمّة المقالة)، عدّ هذا الكتاب قيّمًا وجديرًا بالثقة (← ابن خلّكان، مج4، ص324؛ الصّفديّ، مج2، ص340؛ ضيف، ص143). وقد استفاد عددٌ كبير من كبار المؤلّفين، من بينهم ابن خلّكان (مج1، ص266، مج6، ص313) والسيوطيّ (مج1، ص182)، من نقل المباحث اللّغويّة من الجمهرة. كما استفاد منها أيضًا الشيخ الطوسيّ (المتوفّى في العام 460هـ) في تفسيره، التبيان في تفسير القرآن* (على سبيل المثال ← مج2، ص112، 121)، في بعض المباحث اللّغوية.

لقد صرّح عدد كبير من المؤلّفين بعد ابن دريد، أنّ الجمهرة كانت أحدَ مصادرهم ومنهم ابن فارس (المتوفّى في العام 395هـ؛ مج1، ص5)، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الخطيب الإسكافيّ (المتوفّى في العام 421هـ) في كتاب مبادئ اللّغة (← بروكلمان، مج5، ص159)، ابن سيّدة (المتوفّى في العام 458هـ، مج1، ص15)، حسن بن محمد رضى الصاغانيّ/صغانيّ (المتوفّى في العام 650هـ) في تكملة صحاح الجوهريّ (← حسين نصّار، مج2، ص407) ومحمد بن محمد مرتضى الزبيديّ (المتوفّى في العام 1205هـ؛ مج1، ص6). كانت الجمهرة من الكتب التي كان الشيوخ يروونها (على سبيل المثال ← ياقوت الحمويّ، مج4، ص1490، مج5، ص1922). وكان البعض مصمّمًا على حفظ الجمهرة غيبًا، مثل أبي العلاء الهمدانيّ (المتوفّى في العام 598هـ؛ م.ن، مج2، ص826، 857).

أوضح ابن دريد في مقدّمة كتابه (1407-1408هـ / 1987-1988م، مج1، ص40) أنّه لا يهدف إلى معارضة العلماء أو انتقاد القدماء، وقد قال بعد أن بجّل كتاب العين للخليل، أنّ سبب تأليف الجمهرة، صعوبة الاستفادة من كتاب العين، وأضاف أنّه وضع الجمهرة على أساس الترتيب الألفبائيّ، زيادة في الفائدة، وكى لا يتبه المراجعون. يشير ابن دُرَيْد إلى أسلوب الخليل في العين، إذ جمع الألفاظ على أساس مخارج الحروف، بحيث يبدأ من حرف العين الذي يصدر عن أدنى مخرج صوتيّ في الحلق، وينتهي بحرف الميم الذي يُؤدّى من أعلى مخرج صوتيّ أي الشفتين، هذا الأسلوب الذي يعتقد البعض أنّه مأخوذ عن الهنود واللّغة السنسكريتيّة (على سبيل المثال ← مجتباي، ص72-73؛ أيضًا ← العين*).

قسّم ابن دُرَيْد كتابه إلى عدّة أقسام أساسية، على النحو التالي: 1) الثنائي الصحيح، الذي يتكرّر حرفه الثاني (في الواقع، كلمة من ثلاثة حروف)، وفي حرف الألف يبدأ من أبّ، ويختم بـ أيّ، وفي الحرف ب، يبدأ من "بت" ويتابع على هذا النحو. 2) الثنائي الملحق بالرباعيّ الذي يشمل كلمات مثل "بجح" و"بجج". 3) الثنائي المعتلّ الذي يبدأ بـ "بوا" وينتهي بـ "هوى". 4) الثلاثي الصحيح الذي يُشكّل معظم حجم الكتاب. 5) الثلاثي الذي عينُ فعله من حروف اللين مثل باب، بيت، وسوس. 6) باب نواذر الهمزة، الذي يشمل الكلمات المهموزة من اللّفيف والمقصور أيضاً. 7) الرباعي الصحيح. 8) الرباعي المعتلّ وقد ورد في هذا الباب أيضاً كلمات غير معتلة مثل "دردق" و"كركم". 9) الحماسيّ وملحقاته. 10) الأبواب المتفرقة المتعلقة بالألفاظ (← ابن دُرَيْد، 1407-1408هـ / 1987-1988م، مج1، مقدّمة البعلبكيّ، مج1، ص17-18؛ حسين نصّار، مج2، ص317-318، 321-328). جمع ابن دُرَيْد، كالخليل، الكلمات المشتركة الحروف في موضع واحد (عل سبيل المثال (← 1407-1408هـ / 1987-1988م، مج1، ص346، المواد "بوش"، "شبو"، "شوب"، "وبش"، "وشب"). على هذا الأساس، إذا أردنا أن نجد مثلاً مادة ف ت ح في الجمهّرة، يجب علينا العودة إلى حرف التاء، لأنها بحسب النظام الألفبائيّ تأتي قبل الحاء والفاء، ومعجم اللّغة الوحيد المرتّب على هذا النحو هو الجمهّرة (← دائرة معارف الأدب العربيّ¹، مادة "lexicography, medieval"). ورد حرف الهاء في الجمهّرة بعد حرف الواو وقبل الباء، كما هو الحال في اللّغتين الفارسيّة والأردنيّة (هيوود²، ص48). يرى البعض أنّ ابن دُرَيْد قد شعر بضرورة تعديل أسلوب الخليل في العين، لكنّه عملياً لم يخطّ خطوة واحدة خارج دائرة العين. لقد استفاد من مواد العين في تدوين الجمهّرة، ممّا أدى إلى اعتراض البعض على عمله هذا، والواقع أنّ ابن دُرَيْد في اختياره للألفاظ وترتيبها اعتمد الأسلوب الخاص به، وأضاف بعض الألفاظ إلى العين، وعيّن جذورها (← د. الإسلاميّة، الطبعة الثانية، مادة "ابن دُرَيْد؛ هيوود، ص53؛ العّشّ، ص517-518). ذكر أبو منصور محمّد بن أحمد الأزهرّي* (المتوفّى في العام 370هـ) -الذي كان من المعترضين بشدّة على ابن دريد - في مقدّمة تهذيب اللّغة (مج1، ص31) أنّ ابن دُرَيْد مشهور بوضع الألفاظ العربيّة، وقد ذكر في الجمهّرة ألفاظاً لا جذر لها، وأورد في معجمه كلاماً غير عربيّ، على ظنّه عربيّ، وليس في كتاب الجمهّرة معلومات أساسية ومفيدة. قال إبراهيم بن محمّد نفطويّه* (المتوفّى في العام 323هـ) أيضاً، مهيناً ابن دُرَيْد، أنّ الجمهّرة هي العين نفسه، مع تغيير طفيف (← ياقوت الحمويّ، مج6، ص2496؛ السيوطيّ، مج1، ص94). أمّا عبد السلام محمّد هارون، في مقدّمة كتاب الاشتقاق لابن دريد، فقد دافع عنه، وبعد إيراده كلام الأزهرّي (← مج1، ص12-13)، وصفه بأنّه كلام غير منصف، وقال إنّ الجمهّرة كان كتاباً مشهوراً، يعود إليه العلماء منذ زمن بعيد، والجدير بالاهتمام أنّ ابن دُرَيْد كان يملّي كتابه غيباً وهو في الرابعة والسبعين من عمره.

¹ . Encyclopedia of Arabic literature

² . Haywood

على الرغم من هذه الأقوال عن الجَمْهَرَة، نقل الأزهريّ في معجمه أموراً عديدة عن ابن دُرَيْد (على سبيل المثال ← مج16، ص157، 174، 187-188، 275). وصف ابن جنّي (المتوفّى في العام 392هـ؛ مج3، ص288) أيضاً كتاب الجَمْهَرَة بأنه غير مرتّب وملفّق، ووصف ابن دُرَيْد بأنه جاهل. أمّا السيوطيّ (مج1، ص93)، فهو بعد أن أورد أقوال ابن جنّي والأزهريّ، دافع عن ابن دريد، وبرّاه بما نُسب إليه، وقال إنّ كلّ من يقرأ الجَمْهَرَة سيدرك مقدار دقّة ابن دُرَيْد في النقل والرواية.

من ضمن المآخذ على كتاب الجَمْهَرَة أنّ ابن دُرَيْد أورد الكلمات الثلاثيّة الحروف المنتهية بالحرف "ة" [التاء المربوطة]، ضمن الكلمات الرباعيّة، على الرغم من أنّ التاء المربوطة علامة تأنيث، وليست من الحروف الأساسيّة للكلمة. يرى كرنكو³ (ص264)، أنّ ابن دُرَيْد فعل ذلك عمداً، ليتمكّن غير المتخصّصين أيضاً من إيجاد الكلمات براحةٍ في المعجم، لأنّ هذه الكلمات قد وردت مرّة أيضاً في مكانها الأصليّ. التعليل الآخر هو أنّ هذه الكلمات من زمرة الألفاظ التي تُستخدم دائماً مع التاء المربوطة "ة"، مثل حَرْدَة، وهذه الكلمة اسم مكان، ولا تُستخدم من دون التاء المربوطة (← ابن دريد، 1407-1408هـ / 1987-1988م، مج2، ص1140، لمزيد من التفصيل ← م.ن، مج1، مقدّمة البعلبكي، ص19). من المسائل الأخرى التي طُرحت في ما يتعلّق بـ الجَمْهَرَة أنّنا نجد في فصل الهمزة ألفاظاً تبدأ بـهمزة الوصل، علماً أنّ الهمزة ليست جزءاً من جذرها. ولعلّ ابن دُرَيْد متأثر في هذا القسم بكتاب الجيم لأبي عمرو الشيبانيّ* (المتوفّى في العام 215هـ) (حسين نصّار، مج1، ص97). صحيح أنّ ابن دُرَيْد وضع نصب عينيه كتاب العين للخليل، في أثناء تأليفه الجَمْهَرَة، لكنّه اشتغل باستقلاليّة، وأحياناً كان يُشكّك بصحّة أقوال الخليل، وأحياناً يعدّ الأقوال المناقضة لأقوال الخليل صحيحةً (← ابن دُرَيْد، 1407-1408هـ / 1987-1988م، مج1، مقدّمة البعلبكي، ص23-25). وفي بعض الأحيان كان ابن دُرَيْد يصرّح بشجاعة أنّه لا يعتقد أنّ المسألة صحيحة (← السيوطيّ، مج1، ص103-109).

كذلك في ما يتعلّق بتنظيم المباحث المتعلّقة بالمفردات، يختلف أسلوب ابن دريد عن أسلوب الخليل (← حسين نصّار، مج2، ص333-334). كما أنّ الكثير من الشواهد الواردة في الكتّابين، أي في العين و الجَمْهَرَة، تختلف عن بعضها، وفي الكثير من المسائل لا يوجد حتى شاهد واحد مشترك بين الكتّابين. في بعض الأحيان، أورد ابن دريد مسائل غير موجودة في كتاب العين (← ابن دريد، 1407-1408هـ / 1987-1988م، مج1، مقدّمة البعلبكي، ص24-25؛ حسين نصّار، مج2، ص339)؛ لهذا السبب قال المسعوديّ إنّ ابن دُرَيْد ذكر مسائل لغويّة، لا وجود لها في كتب السابقين. لقد سعى ابن دُرَيْد إلى العثور على جذر كلّ كلمة، لذلك غالباً ما كان يُحيل على كتابه الآخر الاشتقاق (كرنكو، م.ن، ص.ن). كذلك أولى اهتماماً بالألفاظ المعرّبة والدخيلة، وسعى جاهداً للعثور على أصل

³ . krenkow

الكلمة، وخصّص في خاتمة الجمهرة باباً لهذا الأمر، وأجرى بحدوثاً حول الألفاظ الفارسية والرومية والنبطية والسريانية (← ابن دريد، 1407-1408هـ / 1987-1988م، مج3، ص1322-1326). أولى ابن دريد أهمية لألفاظ بعض القبائل مثل أزد وتميم، وقيس، وثقيف، ومن هذه الناحية يتفوق كتابه على كتاب العين للخليل. وابن دريد فضلاً عن نقله ألفاظ عرب الشمال، شرح حوالي 220 كلمة من كلام أهل اليمن (حسين نصّار، مج2، ص335). بحث ابن دريد أحياناً في الحروف البديلة أو الوسيطة المستخدمة في بعض أنواع اللفظ في اللهجات المحكية - كالتلفظ بالجيم مثل الـ (گ) [الكاف الفارسية] (g)، في اليمن ومصر السفلى، وحرف القاف الذي يلفظه بنو تميم في نجد مثل الـ (گ) [الكاف الفارسية]، ونسمعه اليوم أيضاً في الحجاز (هيوود، ص50).

من المسائل اللّافية في الجمهرة تحميدية ابن دريد المسجّعة في مقدّمة الكتاب (1407-1408هـ / 1978-1988م، مج1، ص39)، والمتضمنة كلمات ومضامين كلامية وفلسفية. ذكر ابن دريد مصادر مفقودة، مثل كتاب الأنباذ لأبي عبّيدة معمر بن المشثى * (المتوفى في العام 209هـ؛ ← م.ن، مج1، ص428؛ بروكلمان، مج2، ص145)، مما زاد من أهمية الجمهرة. قدّم ابن دريد أحياناً معلومات تاريخية مفيدة. مثل شرح مقدرة حسّان بن ثابت * الأنصاريّ الشعرية منذ الطفولة (ابن دريد، 1978-1988م، مج1، ص235)، أو الحوار بين الأصمعيّ * (المتوفى في العام 216هـ) وهارون الرشيد (م.ن، مج3، ص1270). بحث كذلك ما يتعلّق بالكلمات التي تأتي متتالية مثل: جائع نائع، وعطشان نطشان، وحسن بسن (← م.ن، مج3، ص1253)؛ كما بحث الاستعارات (← م.ن، مج3، ص1255-1257)؛ والألفاظ المؤنثة التي لا تأخذ تاءً مربوطة مثل: عارك، جالع، طامث (← م.ن، مج3، ص1268-1270)؛ والألفاظ التي لا تُستخدم إلا مصعّرة، مثل خُلَيْقاء، شُوَيْلاء (م.ن، مج3، ص1271-1272)، وجمع ألفاظاً وأسماء علم وردت غير صحيحة في الأشعار العربية (← م.ن، مج3، ص1327-1329).

اشتهر كتاب الجمهرة منذ تأليفه، وجرت مراجعته، وتلخيصه، وتلخيصه، من ذلك الكتاب الذي وضعه أبو عمر الزاهد، المعروف بـ غلام نعلب (المتوفى في العام 345هـ)، وعنوانه: فائتُ الجمهرة والرّد على ابن دريد (← ابن النديم، ص83؛ ياقوت الحمويّ، مج6، ص2559؛ القفطيّ، مج3، ص177)، وكتاب الصاحب بن عبّاد (المتوفى في العام 385هـ) جوهرة الجمهرة، وهو مختصر للجمهرة (← ابن الأنباريّ، ص326). ورد اسم هذا الكتاب أيضاً: الجوهرة، وجوهر الجمهرة، والجوهرة في مختصر الجمهرة (← حاجي خليفة، مج1، الفقرات 606، 619، 621). عدّ حسين نصّار (مج2، ص339) هذا الكتاب جزءاً من كُتب مفقودة. لكنّ الآغا بزرگ الطهرانيّ (مج5، ص293-293) عرّف إحدى نسخه. وقد طُبِع هذا الكتاب (← آل ياسين، ص122-126) وفي مقدّمته ذكر اسم كتاب جوهرة الجمهرة (م.ن، ص125). ألّف ابن التّيانيّ الأندلسيّ (المتوفى في العام 436هـ) أيضاً كتاب الموعب جمع فيه بين مواضع العين والجمهرة (← آل ياسين، ص110؛ حسين نصّار، مج2، ص339) سمّاه أيضاً مختصر الجمهرة

(← الشرقاوي إقبال، ص212). أبو العلاء المعريّ (المتوفى في العام 449هـ) نشرَ الشواهد الشعرية الواردة في الجمهرة، وشرحها في ثلاثة أجزاء بعنوان نثر شواهد الجمهرة (حسين نصّار، م.ن، ص.ن). نظم يحيى بن المعطي المغربيّ (المتوفى في العام 628هـ) الجمهرة شعراً، وسمّى الكتاب نظم الجمهرة (ياقوت الحمويّ، مج6، ص2831). ذكر مختصر الجمهرة أيضاً محمّد بن نصر الله بن عُنَيْن الشاعر، (المتوفى في العام 630هـ) (← حاجي خليفة، مج1، الفقرة 606). بحسب ما يقوله حسين نصّار (م.ن، ص.ن) هذه الكتب كلّها قد فُقدت؛ لكن بروكلمان (مج2، ص183) عرّف نسخةً من مختصر الجمهرة، ووصفها بأنّها مجهولة المؤلف.

طُبِعَ كتاب جمهرة اللغة للمرّة الأولى من العام 1344هـ/1926م حتى العام 1351هـ/1933م في حيدر آباد الدكن. عرّف محمّد سورتي وكرنكو النسخ التي جرى التصحيح على أساسها (ابن دُرَيْد 1344-1351هـ/1925م 1932م، مج1؛ المقدمة، ص15-18). كما عرّف كرنكو (ص266-267) أيضاً في مقالة له عن معاجم اللغة العربيّة نسخ الجمهرة بالتفصيل. يتمتّع المجلد الرابع المطبوع في حيدر آباد، المخصّص للفهارس بأهميّة شديدة، لأنّ الاستفادة من الجمهرة من دون هذه الفهارس صعبةٌ جدّاً (← هيوود، ص52). أُعيد طبع هذه النسخة عدّة مرّات أوفست (← د.ا. التركيّة، م.ن، ص.ن). هنالك أيضاً طبعة منقّحة أخرى لجمهرة اللغة، محقّقها رمزي البعلبكيّ، ذكر في المقدمة المفصّلة التي وضعها لها، خصائص الجمهرة، كما ذكر بعض المآخذ والأخطاء الواردة في طبعة حيدر آباد (← ابن دُرَيْد، 1407-1408هـ/1987-1988م، مج1، المقدمة، ص29-30).

المصادر والمراجع: الآغا بزرگ الطهرانيّ؛ محمّد حسن آل ياسين، "جوهرة الجمهرة للصاحب إسماعيل بن عبّاد"، مجلة المجمع العلميّ العراقيّ، مج43، العدد 1 (1416هـ/1995م)؛ ابن الأنباري، نزهة الألباء في طبقات الأدباء، ط. محمّد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة [؟ 1386هـ/1967م]؛ ابن جني، الخصائص، ط. محمّد علي النجّار، [القاهرة 1372-1376هـ/1952-1957م]، ط. أوفست بيروت [لاتا.]. ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ط. محمّد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، بيروت 1412هـ/1992م؛ ابن خلكان؛ ابن دريد، كتاب الاشتقاق، ط. عبد السلام محمّد هارون، بغداد 1399هـ/1979م؛ نفسه، كتاب جمهرة اللغة، حيدر آباد الدكن 1344-1351هـ/1925-1932م؛ ط. أوفست [بيروت، لاتا.]. م.ن، ط. رمزي منير البعلبكيّ، بيروت 1407-1408م/1987-1988م؛ ابن سيّدة، المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، القاهرة 1377-1393هـ/1958-1973م؛ ابن فارس؛ ابن النديم؛ عبد الواحد بن عليّ أبو الطيب اللغويّ، مراتب النحويين، ط. محمّد أبي الفضل إبراهيم، بيروت 1423هـ/2002م؛ محمّد بن أحمد الأزهرّي، تهذيب اللغة، مج1، ط. عبد السلام محمّد هارون، مصر 1384هـ/1964م، مج16، ط. رشيد عبد الرحمن العبيدي، مصر 1394هـ/1975م؛ أمين؛ كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربيّ، مج2، نقله إلى العربيّة عبد الحليم النجّار، القاهرة [1393هـ/1974م]،

مج5، نقله إلى العربية رمضان عبد التّوّاب، القاهرة 1394هـ / 1975م؛ مصطفى جواد، "مؤلف جمهرة اشعار العرب"، مجلة المجمع العلمي العراقي، مج7 (1379هـ/1959م)؛ إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية، ط. أحمد عبد الغفور العطار، بيروت [لاتا.]. ط. أوفست طهران 1368ش [1989م]؛ حاجي خليفة؛ حسين نصّار، المعجم العربي: نشأته وتطوّره، [القاهرة] 1408هـ/1988م؛ الخطيب البغدادي؛ محمّد بن حسن الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين، ط. محمّد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة [؟] 1392هـ/1973م؛ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ط. محمّد أحمد جاد المولى، علي محمّد بجاوي ومحمّد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة [لاتا.].؛ أحمد شرقاوي إقبال، معجم المعاجم، بيروت 1407هـ/1987م؛ الصفدي؛ شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي، مج4: العصر العباسي الثاني، القاهرة [1394هـ/1975م]؛ الطوسي؛ يوسف العش "أوليّة تدوين المعاجم وتاريخ كتاب العين المروي عن الخليل بن أحمد"، مجلة المجمع العلمي العربي، مج16، العددان 11 و 12 (ذي القعدة وذي الحجة 1360هـ/1941م)؛ علي بن يوسف القفطي، إنباه الرواة على أنباه النحاة، ط. أبي الفضل إبراهيم، مج3، القاهرة 1374هـ/1955م؛ فتح الله مجتباتي، نحو هندي و نحو عربي: هماننديها در تعريفات، اصطلاحات و طرح قواعد [النحو الهندي والنحو العربي: التشابه في التعريفات، والمصطلحات وتنظيم القواعد، طهران 1383ش [2004م]؛ محمّد بن محمّد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، مج1، ط. عبد الستار أحمد فراج، الكويت 1385هـ/1965م، ط. أوفست بيروت [لاتا.].؛ محمّد بن عمران المرزباني، معجم الشعراء، ط. ف. كرنكو، بيروت 1402هـ/1982م؛ المسعودي، المروج (باريس)؛ أحمد بن علي المقرئ، كتاب الخطط المقرئية، لبنان [1415هـ/1378م]؛ المنجد في الأعلام، بيروت: دار المشرق، 1388هـ/1969م؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ط. إحسان عبّاس، بيروت 1413هـ/1993م؛

أجنبي.....

/باقر قرباني زرّين/

